

إعلام الوري بأعلام الهدى

[133] (الفصل الثاني) في ذكر النصوص الدالة على إمامته عليه السلام يدل على إمامته عليه السلام - بعد طريقتي الاعتبار والتواتر اللتين ذكرناهما في إمامة من تقدمه من آباءه عليهم السلام - : ما رواه محمد بن يعقوب، عن علي بن محمد، عن جعفر بن محمد الكوفي، عن بشار بن أحمد البصري، عن علي بن عمر النوفلي قال: كنت مع أبي الحسن عليه السلام في صحن داره فمر بنا محمد ابنه، فقلت: جعلت فداك، هذا صاحبنا بعدك؟ فقال: " لا، صاحبكم بعدي ابني الحسن " (1). وبهذا الاسناد، عن بشار بن أحمد، عن عبد الله بن محمد الاصفهاني قال: قال أبو الحسن عليه السلام: " صاحبكم بعدي الذي يصلي علي ". قال: ولم نكن نعرف أبا محمد عليه السلام قبل ذلك، فلما مات أبو الحسن عليه السلام خرج أبو محمد عليه السلام فصلى عليه (2). وبهذا الاسناد، عن بشار بن أحمد، عن موسى بن جعفر بن وهب، عن علي بن جعفر قال: كنت حاضرا أبا الحسن عليه السلام لما توفي ابنه [محمد] (3) فقال للحسن: " يا بني أحدثني شكري فقد أحدث فيك أمرا " (4).

(1) الكافي 1: 262 / 2، وكذا في: ارشاد المفيد 2: 314، غيبة الطوسي: 198 / 163، اثبات الوصية للمسعودي: 208. (2) الكافي 1: 262 / 3، وكذا في: ارشاد المفيد 2: 315، مناقب ابن شهر آشوب 4: 422. (3) اثبتناه من الكافي. (4) الكافي 1: 262 / 4، وكذا في: ارشاد المفيد 2: 315، كشف الغمة 2: 405. (*)